

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

لقد أتتكم آياتنا
المفصلة

العنوان: حفظ الناسك وبيعته السالك

المؤلف: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبيه

حفظ الناسك وبغية السالك الى رب الممالك تاليف سيدنا الامام
العلامة عفيف الدين عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن
بن الفقيه الكامل محمد بن علي بن لطف الله بالجميع واعاد علينا وعلى
جميع المسلمين من بركاتهم وبركات علوهم في الدارين آمين
الطالب لتاليف هذه الرسالة الاخ في الله السيد الشريف
القاضى الورع محمد بن علي بن علوي بافرج لطف الله به وسائر
طلاب الحقا وجميع طلاب العلم الشريف وهذا السيد من الذين
احذو عنا ولبسوا وتلقوا الذكر بجميع انواعه ولبسوا عن خرقه
القادرية والاحمدية والرفاعية والتاثيرية والغزالية
والجستية والنقشبندية والتسامدية والتشنتارويه
والاوسية والخضرية والكبروية والجنيدية والخلوتية و
ورديه والربيه والدستورية والعلوية والعيدروسية
وغير ذلك من طرق السادة الصوفية وتلقوا عن الذكر
بكمفيات شتى وقرأوا على بداية الهداية وقرأوا الصلوات
للإمام النووي وظرف من الاحياء وغير ذلك حقق الله
لجميع بالبركة ونفع الجميع بالعلم الشريف قاله وكتبه
مؤلف هذه الرسالة السيد الشريف عبد الله بن احمد بن
بن احمد بن الفقيه محمد بن علي بن لطف الله بهم ونفعنا والمسلمين
بركاتهم وبركات علوهم في الدارين آمين اللهم آمين
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على كل هم
من امور الدنيا والدنيا الحمد لله موصي عباده المؤمنين

بالمسابقة الى اتباع كتابه المبين المنزل على رسوله الامين
ومما برز منا اقواله وافعاله وتقريراته من امور الدنيا
والدين احمد سبحانه وتعالى على تشرافنا بالوصية الجامعة
والتذكرة النافعة والصلوة والسلام على الوصي الكريم
والموصى الرحيم والمبلغ الحليم محمد الرسول الكريم وعلى
جميع رسال الله وانبيائه وارسله وصحبههم والتابعين
لهم ابد الابدين ودهر الداهرين دايما آمين بدوام الله رب
العالمين **وبعد** فقد طلب مني بعض الاخوان في الله مهنت
لا يسعني مخالفتها ان اكتب له او اوراقا جامعة لثقتي من
الوصايا النافعة والاوراق الجامعة والادعية الجامعة
النبوية والتوجهات الصوفية فاجبته لذلك ملتصقا
دعاه في صباحه ومساءه فاقول وبالله التوفيق **اعلم**
ايها الاخ في الله ان اول وصية اوصيك بها تقواله تعالى
في السر والعلانية فانها راس الله بنا كله وعليك بتلاوة
القران وذكر الله تعالى فانه ذكر لك في السما ونور لك في
الارضها وعليك بطول الصمت الامن خير فانه مطرد
للشيطان عنك وعون لك على امر دينك واياك وكثرة
الضحك فانه يميم القلب وينهب بنور الوجه
وعليك بالنظر الى من تحتك ولا تنظر الى من فوقك
فانه اجدر ان تزدي نعم الله عليك وعليك بالعبادة عن

عن الخلق ما استطلعت الامن تنفخ به في دينك بمجي الستة
واعني به من لا تمرفي مجلسه خطية و عليك بغير السببة
نفسك على اخلاص الاعمال مع عدم الالتفات اليها اذ لو
لا توفيق الله اياك لما برزت منك ولا يزال لسانك رطبا
بذكر الله تعالى و عليك بالمواظبة على نوافل الطاعات و تادب
بين يدي الله تعالى فيها وهي مذكورة في كتب الدين خصوصا
كتب القوم فمنها صلاة الوتر والضحى والزوال و ركعتي
الشروق و ركعتي لدخول المنزل والخروج منه و ركعتي
للزوال تقرا في الاولى منهما الفاتحة و آية الكرسي و الثانية
الفاتحة و لا يلاف قرينتي لا تدعهما في كل منزل و في السفر
وصلاة التسيح عليك بها و بالادعية الماثورة فيها وهي
موجودة في كتابنا الجزء النبر الصبيح في فضل صلاة التسيح
و عليك بالاستخارة اعني ركعتين و دعاهما الماثور
خاف في ذلك مع قولك اللهم خزي واختر لي سبع مرات
وسياتي الجميع ان شاء الله تعالى وبالجملة فاني اوصيك ان
لا تعمل عمالا الا في سنة في جميع حرركاتك و سكناتك
وهي في كتب العلم مشهورة لا يمكن تفصيل بعضها
في هذه الاوراق و العاقل تكفيه الاشارة و ستختم هذه الرسالة
ان شاء الله تعالى بشئ من الوصايا النافعة كما اقتضاها
بذلك و لو لا خوف الاطالة لبرزت من عالم الغيب الى عالم
الشهادة ما تقر به اعين اهل السعادة فعندك ايها
الاخ ما ليس في شام ولا يمنا فاحمد الله على ذلك بمجامع

حدة واستعد به منهجرة و صده و اعلم ايها الراغب في الجنان
والحرية كما هو شأن طلاب الآخرة على كتب الحسنات
وعفر ان المسيات اني ساجع لك باذن الله في هذه الرسالة
من الادعية التي لا ينبغي لموفق المتعافل عنها فاقبذها
ورد افانها جامع لخيرات الدنيا والآخرة فينبغي لكل
طالب للسعادة الابدية ان تعرف اولاد اداب النوم وهو
ان تنام على جنبك الايمن كما لمخود او على ظهرك مستلقيا
مستقبلا للقبلة كما هي لان النوم اخو الموت فهو يوق
من الوفاة كما قال تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل وفتنشى
عن قلبك و عن ما جرحته بالنهار عن النوم فان رايت
خيرا فاشكر الله وان رايت غير ذلك فقت الى الله واستغفر
لذنبك ليللا تختم لك بسوء والمعياذ بالله و اعلم ان المراد
على ما هو الغالب عليه و يبعث على ما يموت عليه فلا تنام
الا ظاهر الظاهر والباطن فظاهرة الظاهر بالوضوء الشرعي
ويطهارة البدن والمكان عن المستقذرات شرعا
وعرفا و ظهارة الباطن بالتوبة من كل ذنب وسلامة
القلب من كل عشق من المسلمين وفي الحديث من مات
وفي قلبه عشق لاحد من المسلمين لم يرحم الجنة الجنة
و ينبغي لك ايها الاخ ان تستعد عند راسك سوا
كك و طهورك و تنوي قيام الليل ولو لحظة قبل
الفجر فان ايقظك الله و قمت فيها ونعمت والا فقد

حصلة لك فضيلة قيام الليل بمجرد النية وانما قلت
لك ولو لحظة لتخرج بذلك عن دائرة الغافلين وتكفيك
في إزالة الغفلة عنك الاقامة بعشر ايات فاذا قوت
بهن لم تكتب من الغافلين واوصيك ان لا تنام الا
ووصيتك مكتوبة ان كان لك مال والا فوصية
جامعة منك لاهلك واولادك واصحابك وتلا
مذنتك واجتهد ان يكون اخر ما تجرعي على قلبك ذكر الله
تعالى لتنام وانت فارغ عما سواه واول ما تفتح به
عند انتباهك ذكر الله تعالى فاذا اويت الى فراشك
قبل ان تضع جنبك وبعد ان تنفضه بداخل الزراري
فقل باسمك اللهم احيا واموت وكبر ثلثا وثلاثين
واحد كذلك وسبح كذلك وقل تمام الماية لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شئ قدير وقل الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا
واقوانا فكم ممن لا كفا له ولا مووي واقراية الرسي
وخواتم البقرة وقل هو الله احد والمعوذتين واقف بهما
في كفيك ثم امسح بهما راسك ووجهك وما استطعت
من جسدك تفعل ذلك ثلاث مرات ثم ضع جنبك على الكيفية
السابقة وقل بعد وضعه باسمك ابي وضعت جنبني
وباسمك ارفعني فاغفر لي ذنبي اللهم ان امسكت نفسي

فاغفر لها

فاغفر لها وارحمها وان اسرسلتها فاحفظها بما تحفظه عبادك
الصالحين اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والمجان ظهري اليك رهبة منك وغبة
اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امت بكتابك الذي انزلت
ونبيك الذي اسرسلت اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك
ثم قل استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه ثلاثا الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن في بئر
والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي هو يحيي ويميت
وهو على كل شئ قدير اللهم اني اعوذ بك من غضبك وسوء
عقابك وشر عبادك وشر الشيطان وشركه اللهم يقظني
في احب الساعات اليك واستعملني باحب الاعمال اليك التي
تقر بئني اليك زلفي وتبعدني عن سخطك بعد السالك فتعطيني
واستغفرك فتعزلي وادعوك فتستجيب لي اللهم لا قومني
مكره ولا توليني غيرك ولا ترفع عني شرك ولا تشيبي
ذكرك ولا تجعلني من الغافلين وعليك يا ابي اذا فرغ المؤمن
من اذان المغرب بصلاة ركعتين خفيفتين بين الاذان
والاقامة فاذا اصلبت المغرب فصل ركعتين بعد السنة بعمل
فانهما ترفعان مع المفريضة فاذا اسلمت منها فسلم على
ملائكة الليل والكرام الكائنين فتقول مرحبا بملائكة
الليل مرحبا بالملكين الكريمين الكئيبين صيقتي الخ
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله واشهد ان الجنة
حق والنار حق والحوض حق والشفاعة حق والصراف حق

والخير ان حق والشهد ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور اللهم اني اودعك هذه الشهادة ليوم حاجتي
اليها اللهم احطه بها وزيها واعف بها ذنبي وثقل بها ميزاني
واوجب لي بها اماني ونجا وزعي برحمتك يا ارحم الراحمين واجعل
من صلاتك بين العشاءين ركعتين تقرأ فيهما سورة البروج
والطارق ثم ركعتين تقرأ في الاولى عشر آيات من اول سورة
البقرة والاثنتين والحمد لله واحد اعني الى يعقلون وخمسة عشر
الى اخر السورة وخمسة عشر مرة من قل هو الله احد ثم ركعتين
تقرأ فيهما سورة الزمر والواقعة وصل بعد ذلك ما تشئت
وان تشئت صليت عشرين مرة كعة خفيفة بسورة الفاتحة والا
خلاص اعني ان لم يكن لك قراءة قران لان المقصود الا تستغال
في هذا الوقت واحياه باي طاعة كانت ثم صل قبل العشاء
اربعاً وبعدهما ركعتين ثم انصرف الى منزلك وصل فيه اربعاً
فقد كان صلى الله عليه وسلم يصليهن ويقرأ في هذه الاربعة
سجدة لقمان ويسب وحم الدخان وتبارك الملك وان
اردت التحفيف فاقرا فيهما آية الكرسي وامن الرسول واول
سورة الحديد الى الصدور واخر سورة الحشر من لو انزلنا
هذا القرآن الى اخر السورة ونفلي بعد الاربعة احدى عشر كعة
تقرأ فيها بثلاث ثمانية آية من القرآن ومن السماء والطارق
الى اخر القرآن ثلاثاً ثمانية آية هكذا ذكره الشيخ ابو طالب المكي
رضي الله عنه وهذه الاربعة عشر هي الوتر واخيرة ان كانت

لكن

لك تهجد افضل فاذا استيقظت من النوم فامسح النوم عن
عينيك واحرص ان يكون اول ما تجرمي على لسانك ذكر الله تعالى كما امر
والاولى ما ورد في السنة وهو لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله ابر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحانك
اللهم وبحمدك اللهم استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدي
علما ولا تنزع قلبي بعد اذهبتني وهب لي من لدنك رحمة انك
انت الوهاب وقران في خلق السموات والارض الى اخر السورة
فاذا اردت استفتاح تهجدك فقل الله ابر كبير والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة واصيلا ثم قل سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله ابر عشر مرات ثم قل الله ابر ذي الملك والملكوت
والعزة والجبروت والكبرياء والعظمة والجلال والقدر اللهم
لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت بها السموات والارض ومن فيهن ومن عليهن انت الحق
ومنك الحق ولقاوك حق والجنة حق والنار حق والسيون حق
ومحمد صلى الله عليه وسلم حق اللهم لك ابسلمت وبك امنت
وعليك توكلت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما السررات وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله
الا انت اللهم انت نفسي تقواها وكبرها انت خير من كرها انت
وليها ومولاها اللهم اهدني لاجسنا الاخلاق لا يهدي لاحسنها
الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت اسالك
مسألة الباطني المسكين وادعوك دعاء الفقير الذليل فلا تجعلني
برعايتك رمي شقيا وكني رمي فارحيا يا خير المسولين يا ارحم
المعطينا ثم صل ركعتين تحية الطهارة تقرأ في الاولى بعد الفاتحة

ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤا بالاية وفي الثانية بعد الغاية
ومن بعد سوا او يظلم نفسه الاية وتستغفر بعد الركعتين
عشر مرات ثم استغفر تهجدك بركعتين خفيفتين تقرأ فيهما بآية
الكريسي وامن الرسول ثم ركعتين طويلتين وهكذا ابالاتدراج
الى ان تصلي اثني عشر ركعة او ثمان ركعات او تزيد ثم استغفر
الصلاة ثم استعد لصلاة الفجر باستكمال الطهارة قبل طلوع الفجر
فاذا طلع الفجر فجدد الشهادتين كما ذكرته لك بعد فعل سنة
المغرب ثم صل ركعتي الفجر اعني بعد اجابة المودع تقرأ في الاولى
بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد
وان اردت فاقرأ قوله تعالى قولوا امنا بالله وما نزل اليها في سورة
البقرة وفي الثانية امنا بما انزلت ثم قل استغفر الله لذنبي سبحان
الله تحمدني ما تيسر ثم قل استغفر الله اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع
بها شملي وتلم بها شغبي وترد بها الفتي وتصلح بها ديني وتحفظ
بها عايبى وترفع بها شان هدي وتزكي بها عملي وتبيض بها وجهي
وتلهمني بها رشدي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني
ايمانا صادقا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انا بها شرفك
منك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك الصبر عند الفضا والفقر
عند اللقا ومنازل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء
ومرافقة الانبياء اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رايي
وضعف عملي وافترت الي رحمتك واسالك يا قاضي الامور يا
شافي الصدور كما تحب بين الحق وان تحيى ما تم عذاب
الستعير ومن دعوة النبوة ومن فتنه الصدوق ومن فتنه
القبور اللهم وما قصر عنه رايي وضعفا عنه عملي ولم تبلغه
نيبي وامني من خير وعدته احد امت عبادك او خير

انت عطية احد امت خلقك فاني ارغب اليك فيه واسالكه يا رب
العالمين اللهم اجعلنا هاديين مهتدين غير ضالين ولا مضلين
حر بالاعداءك وسلم الا وليا بك فحبك من احبك ونعادي
بعد اوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا
الجهد وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم ذا الجبل الشديد والامر الرشيد اسالك الجنة مت يوم الوجود
والجنة يوم الخلود مع المفرزين والشهود والركع السجود والموفين
لك بالعهود انك رحيم ودود وانت تفعل ما تريد سبحان من
تعطف بالعز وقال به سبحان من ليسى المجد وتكرم به سبحان
من لا ينغي الشبيح الاله سبحان ذي الفضل والنعم سبحان
ذي المجد والمكرم سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه سبحان
ذي الجلال والاکرام اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في فريقي
ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شجري ونورا في شمري
ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا من بيتي يدي
ونورا من خلفي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي
ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم زدني نورا واعطني نورا
واجعل لي نورا برحمتك يا ارحم الراحمين وقل اللهم كلما خرجت
من منزلك للصلاة رب ادخلي مدخل صدق واخرجني مخرج
صدق واجعل لي من لذة نك سلطانا نصيرا اللهم اني اسالك
حق السابطين عليك وحق ممشاي هذا اليك لم اخرج الشرا
ولا بطرا ولا سرا ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك واتبعاء
مرضاتك اسالك ان تنقذني من النار ومن دعوة الثور
وتغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا دخلت المسجد او
السيادة للصلاة فقدم رجلك اليمنى وقل بسم الله والصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي وافتح لي ابواب

رحمتك واذا خرجت من المسجد او السجادة فقدم اليسرى
وقل بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك وعليك يا ابي بالا اصطلاح الماثور
ومحله بعد فعل سنة الصبح وقبل اقامة الصلاة فقم اليها مبادرا
واقرا قل اعوذ برب الناس واعلم يا ابي ان الصلاة عماد الدين وقرّة
عين العارفين وزيينة الصالحين وبتاج المقربين ومقام الصلاة
مقام الوصلة والهيبة والخشوع والحنسية والتعظيم والوقار
والمشاهدة والاسرار والمناجات مع الله تعالى والوقوف بين
يديه والاقبال عليه والاعراض عما سواه فينبغي لك ان لا تتخلف
عن استعمال الادب والاهتمام والتكفلا بحكام الصلاة وتجديدها
واحكام فرايضها وسننها ونوافلها وادابها واحكامها

نفاية الغنم والمواظبة